

# 981 شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب اسْتِعمَال

## فَضْلُ وَضُوءِ النَّاسِ - الحديث 981 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا علي بن عبدالله اللي هو ابن المدينة المتوفى عام اربع وثلاثين ومئتين. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد توفي يا عمي اثنتين وثمانين شوف يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم - [00:00:00](#)

يعني هذا صاحب الحساب عبد الرحمن ابن عوف صاحب الصدقة صاحب المواقف العظيمة صاحب فك النزاعات صاحب الهدايا التي حينما دعت له السيدة من السلسيل. كانت ذريته مباركة. مر عدنا ابراهيم بن سعد - [00:00:20](#)

سعد ابن ابراهيم في الدرس الماضي وانه كان اقوالا للحق طبعا هذا يقول في عام ثمان ومئتين. قال حدثنا ابي اللي هو ابراهيم في عام خمسة وثمانين يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن والده والده هذا الثاني توفي عن - [00:00:40](#)

وعشرين ومئة هو الذي لما زكاه المقاوم قال اما وقد قلت فاني لم تأخذني في الله لومة لائم منذ كم منذ اربعين سنة. نعم. يرحمه الله تعالى. فنحن في امس الحاجة الى اشخاص مثل هذا الشخص في هذا الزمن الذي - [00:01:00](#)

يعني تأمر الناس فيه على المسلمين. عن صالح وصالح بن كيسان عن ابن شهاب. طبعا هذا صالح ابن جعلوه مثالا الذي طلب العلم وهو كبير السن. قال اخبرني محمود ابن الربيع محمود ابن الربيع توفي عام تسع وتسعين وهو الذي عقل من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

كيف المنجة؟ من الربيع ان احد الاشخاص هو والمسرة والمحرم او الحسين عبدالله بن الزبير. احد الاشخاص الذين توفي النبي وهم صفار اكبر منهم بشوية منهم عبد الله بن عباس. توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس عمره اثني عشر عاما. فهذا محمود ابن الربيع - [00:01:40](#)

والمسفرة بالمخرمة والحسين وعبدالله بن سباق كل واحد توفي وله اقل من عشر سنين. نعم. قال وهو الذي مج رسول الله سلم في وجهه وهو غلام من بئرهم الحديث مر عندنا برقم سبعة وسبعين فيما اذكر والذي فيه حديث يقول عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مكة مجها في وجهه ما معنى المجة؟ اخذ الماء - [00:02:00](#)

ثم القاؤه ولماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر الاول من اجل البركة الامر الثاني لاجل المداعبة. شيخنا نسميه اسأل طبيب يروح طبيب الاسنان يقول لك بزة. لكن اه - [00:02:26](#)

يعني نرجع للتحليل لغو الى غالب من عز بس يعني كلمة البز كلمة اقوى من القاء هذا الشيء. نعم. يحتاج الى بحث انا مقصر في نعم. وقال عروة اللي هو عروة بن الزبير عن المسور. المسور هو ابن محرمة ابن نوفل ابن اهيبي ابن عبد مناف القرشي الزهري ابو عبد الرحمن. له - [00:02:42](#)

صحبة. امه من امه؟ الشفاء بنت عبد الرحمن؟ اخت عبد الرحمن بن عوف. توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين. وصح من النبي صلى الله عليه وسلم المسورة بالمقرنة - [00:03:02](#)

وغيره عن المسور ابن عن المسور وغيره. طبعا غير المقصود به مروان ابن الحكم. والبخاري لم يروي واحد عن المروان مباشرة كله مقرونا بالمسور ليس من الصحابة. وهيهات ان يدرك شرف الصحابة - [00:03:16](#)

فهنا معروف هذا المبهم. طبعا ما يضر المبهم هنا موجود او ما عرف باعتبار الحديث عن المسور. يقول البخاري يصدق كل واحد منهما صاحبه اي حديث صاحبه. يعني ثمة فرق يسير بين حديث المس وبين حديث مروان ابن الحكم. طبعا هذه مقبولة - [00:03:36](#) البعض الرواة قائلها الزهد قائلها من؟ الزهري. قال يسموه جمع الشيوخ تجي انت وتجمع الشيوخ جمع واحد فهل هذا جمع الشيوخ جائز ام غير جائز؟ من الزهري مقبول من غيره غير مقبول. وذلك اذا كان - [00:03:56](#) شخص غير مقبول ويفعل هذا الشيء مثل محمد ابن اسحاق ماذا نسميه نسميه تدليس المتابعة؟ يعني هي متابعة لكن ما يدخل بس شوف الزهري الذي قد يقول يصدق كل واحد منهما صاحبه وهكذا صنع الزهري في حديث الافك لما رواه عن اربعة قال - [00:04:16](#) كل حدثنا ببعض الاحاديث وحديث كل احد يصدقه حديث الاخر. الحديث الذي لدينا فيه اشكال. يقول نعم يقول واذا توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه يقتصر المقاتلة والضرب لا يقتصرون بمعنى يتنافسون دلالة على التنافس الاشكال في الحديث انه هذا يسمى مرسل صحابي - [00:04:36](#) طبعا المراسيل الصحب هل هي مقبولة؟ مقبولة الاتفاق. خلافا لابي اسحاق الاسرائيلي. قال بعدم قبولها ولاحد اصفهاني شخص يسمى بابي مسلم الاصفهاني ايضا قال بعدم قبولهم. فعند الجمهور مراسيل الصحابة مقبولة - [00:05:04](#) قد يقول لي قائل فيفا انت اثبت سماعها من النبي وكيف تقول صحابي؟ نقول ذاك ان ان المسوار لم يدرك هذه القصة الحديبية لان الحديبية سنة ست وهو توفي بعد الهجرة بسنتين يعني كم كان له من العمر؟ اربع سنوات فهو لم يتم - [00:05:24](#) الحليبية لا شك وايضا لم يدرك هذه القصة. فمولده بعد الهجرة بسنتين على ذلك اتفق المؤرخون وانما يرويه من شاهد القصة. وفي صحيح مسلم في حديث اخر يقول عن النسوة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر وانا يومئذ محتلم - [00:05:44](#) هل نرد التاريخ بالخبر ام نرد الخبر بالتاريخ؟ الخبر صحيح هذا الثاني والتاريخ ايضا صحيح عشان نقول يقصد منها انه واعى لانه يرتقى حلم على الوعي وليس على الاحتلام الحقيقي - [00:06:04](#) فهذا مهم مسألة التواريخ لمعرفة عدد الاخبار امر في غاية الاهمية. هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:21](#)